

تلخيص المفتاح - 61 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالش

## ضياء الدين قالش

جنسا اخر. فجاء بدليل اه من الواقع جعله على طريقة التشبيه. تشبيه هذه الصورة او هذه بهذه الحالة فقال فان المسك بعض دم  
غزال فدم الغزال اه كما تعرفون بعضه يتختر في تلك الغدة التي يؤخذ منها او تتحول الى المسك. فالمسك في الاصل - 00:03:06  
كان اه دما لكنه فاق هذا الجنس وغايره مغايرة تامة فرق كبير بين الدم المسك وهذا آآ هذا التشبيه هذا الغرض منه بيان  
امكان الحكم الذي اورده الشاعر - 00:03:31

في الشطيرية الاول كذلك قوله يشبه هذا وما انا منه بالعيش فيهم. انا لست من الناس وان عشت معهم. فاراد يعني اتنى بحكم غريب من ان بعض الجنس قد يشكل او يصاحب جنسا اخر وهو ليس من طبيعته ومختلف عنه كل الاختلاف - 00:03:51  
انه يصاحبه. قد يصاحب الجنس الآخر الذي يخالفه كل الاختلاف. فقال فان وما انا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب  
قال الذهب آآ يعيشوا في التراب وشتان بين الذهب والتراب هما جنسان مختلفان متبعادان - 00:04:14  
وهذا التشبيه هو الذي يسمى تشبيها ضمنيا او تشبيها مكتينا عنه لانه لم يصرح فيه بالتشبيه. فمثل هذا الغرض يكثر في هذه الصورة  
في هذا النوع من التشبيه وهو التشبيه الضمني. او حاله اذا يعني يكون الغرض من التشبيه بيان آآ امكانه او بيان - 00:04:37  
وكما في تشبيه ثوب باخر في السواد اقول لك اه مثلا اه اعطيتني اه ثوبا او اشتريت ثوبا من مكان ثم اتصلت بصاحب المحل فسألته

عن اخر فقال لي هذا مثل الثوب الذي اخذته - 00:04:57

يعني في آآ اذا لم اكن فسألته عن لونه قال لي مثل الثوب الذي اخذته. طبعا هذا يصلح اذا لم اكن مطلا على الاخر. لوني الآخر.  
فيقول لي هذا مثله. او اذا ذكرت لي فاكهة لا اعرفها ما آآ لم تمر بي من قبل فيقال لي - 00:05:15

في لونها مثل التفاح مثلا يكون لبيان حاله. ولذلك يشترطون ان يعني ان يعلم لون المشبه به دون المشبه. حتى يكون لبيان الحال او مقدارها. يعني بيان مقدار حاله. وذلك في الشدة والضعف. فاقول له مثلا ما مقدار سواده؟ فيقول كالليل - 00:05:35  
او كذا فيشبه بشيء اه يعني هو كامل في هذه الصفة او تظاهر فيه تلك الصفة على ظاهر او شديد ليبيين لي مقدارها. كما في تشبيهه  
يعني تشبيه الثوب الاسود. هنا قال - 00:06:00

الثوب الآخر شبيه بالثوب الاول. الذي لم اعرف لونه قد لا يكون الاسود. قد يكون مثلا اه له عدة الوان مثلا فما ما او حتى يختصر  
الوقت في وصف ذلك الثوب وما فيه من لون وما الى ذلك فقال مثل الثوب الذي اشتريته البارحة. فيكون قد بين لي حاله - 00:06:19

الآن مقدار حاله كما في تشبيهه يعني الثوب بالغراب في شدة اقول لك هذا الثوب الشديد والسود كالغراب وهو نضرب المثل  
في السواد او تقريرها. اذا يكون لبيان آآ لبيان امكانه او بيان حاله او بيان مقدار حاله او يكون لتقريرها يكون آآ او تقريرها. هذا - 00:06:42

اعط على عطفنا بالرفع لانه عطف على بيانه. بيان امكانه او حاله او مقدارها يعني مقدار او تقريرها على الاول. اي تقرير حال  
المشببه في نفس السامع وتقويته شأنه. وهذا الحقيقة - 00:07:08

هو احد الغايات الرئيسية من استعمال الصورة للتشبيه وفي غير التشبيه. فالصورة توضح وتقرر المعنى في النفس. وخاصة اذا كنا  
نتكلم عن شيء وهمي او شيء عقلي انا اتكلم عن شيء عقلي اشرحه لك او اريد ان اقنعك به او اريد ان آآ اثبت هذا المعنى في نفسك - 00:07:29

ذكرت هذا المعنى ثم اردت التمكين والتثبيت فالجأ الى الصورة. ولذلك كثيرا ما تستعمل التشبيهات والاستعارات في العبارة عن  
الأشياء العقلية الاسلام والايمان والكفر كما مر بنا في الحديث عن السواد والبياض والنور والظلمة وغير ذلك. من هذه اهدا الصراط - 00:07:56

عبر الشيء المحسوس وهذا لا شك يعني العقل يدرك الحسيات آآ على نحو اقوى وامتن وهي اعلق بالذهن من القضايا العقلية. كما في  
تشبيهه من لا يحصل من سعيه على - 00:08:20

قالا بمن يرقم على الماء. اذا وجدت انسان يقوم بعمل ما يحاول ان يتعلم شيئا ما فما يحصل من سعيه على طائل. هذا معنى عقلي  
اريد ان امكنه في نفس السامع اقول له فلان في سعيه هذا او في عمله هذا او في تعلمه هذا كمن يرقم على الماء. يعني كمان - 00:08:38

يكتب على الماء ماذا يبقى من يكتب على الماء او مما يكتبه او يحاول محاول ان يكتبه على الماء او كمن يخط في الهواء بمعنى ان  
سعيه يذهب شدا. فبدل من ان سعي فلان يذهب سدى او ان سعي فلان بلا طائر او ان سعيه لا قيمة - 00:09:01

له او انه لا يحصل من سعيه على شيء اقول هو في سعيه كمن يرقم على الماء. بمعنى وفي معنى واحد لكن مكنت ذلك بهذه الصورة  
الحسية. او كما يخط في الهواء وهكذا. فلا شك ان في هذه الصورة من تثبيت المعنى وتمكينه ما ليس في تركه - 00:09:21

وهذه الاربعة يعني الاغراض تقتضي ان يكون وجه التشبيه في المشبه به اتم وهو به اشهر الان سينتقل الى اغراض اخرى قال او  
تزيينه. اذا الغرض يكون الغرض من التشبيه تزيين المشبه. يعني في - 00:09:43

تزيين المشبه في عين السامع. كما في تشبيه وجه اسود بمقلة الظبي. رأيت وجهها اسود فاردت ان ازينه احسنه اقول يشبه مقلة  
غضبي يشبه بشيء حسن. يشترك معه في اللون. مثلا. وهذا كثير في الاوصاف التي نريد ان نحسنها. اذا ما اردنا ان نحسن - 00:10:03

ان اوصاف آا انسان او شيء ما فتشبه بما هو حسن يشتراك معه في صفة من الصفات والعكس بالعكس كذلك التقبیح كما سیأتي

فاحيانا اريد ان اقبح شيئاً اشبهه بشيء قبيح - 00:10:21

كما عبر عن ذلك يعني عن ذلك المعنى ابن الرومي حين قال آا تقول ذا آا يعني عبر عن اه اذا اردت ان تعبر عن العسل

فتقول اه تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان تعب تقل ذا قيد - 00:10:40

الزنابير اذا اذا اردت ان تمدح العسل تقول هذا يعني آا مجاز آا النحل اذا اردت ان تعييه تقول بقى الزنابير اه يعني الصفة نفسها

والشيء نفسه احياناً يعني يمكن ان يحسن ويمكن ان يقبح بحسب ما يشبه به - 00:11:00

كما في تشبيه او تشویه عفوا اذا آا تزيينه او تشویهه اه يعني بمعنى تقبیحه كما في تشبيه وجه مجدور يعني اصحابه الجدري هذا

المرض نسأل الله العافية. كما في تشبيه وجه مجدور بسلحة جامدة. والسلحة يعني ما يخرج من الغائب بسلحة جامدة قد -

00:11:24

نقرة ها الدياكة. فلا شك ان تشبيه هذا الوجه اه المجدور الذي فيه هذه الالاتر هذا الشيء لا شك انه يشوهه ويقبحه وامثلة كثيرة تقع

في كلام الناس يعني آا يا شبيه القرد اذا ما عمي القرد ذاك الذي شبه احدهم - 00:11:47

بذلك من الصور الكثيرة التي يعني الغاية منها التشویه. وهذا يعني لو ان احدنا تأمل في مقام اه مدح مسلا امرأة تمدح ابنها او ابنتها

او رجل يمدح احداً يشبهه يقع على هذه التشبيهات - 00:12:08

التي تفید التحسين والعکس بالعکس اذا اراد ان يعني ينظر الى التشبيهات التي تفید التقبیح والتشویه فلينظر في مقام اه اعادنا الله

مقام السباب والشتام وما الى ذلك. في بعض الخصومات التي يعني ينحط اصحابها الى درجات السباب وما الى ذلك - 00:12:28

كيف نجد انهم يستعملون هذه التشبيهات؟ يشبهوا الواحد الآخر بشيء قبيح يريد تقبیح صورته. وهو ليس كذلك في الحقيقة وانما

يريد تقبیحه لذلك اشترط في الصفات السابقة ان يكون وجه الشبه آا في المشبه به اتم واشهر ولم يشترطها في هذا لانها تكون على

سبيل - 00:12:48

الایهام على سبيل الایهام او استطرافه. اذا قد يكون من اغراض التشبيه استطراف المشبه. يعني عده طريفا. فآت بالمشبه واقول هذا

يشبه شيئاً. ذلك الشيء الآخر مشبه به اتي به طريفاً غريباً لعهد الناس به اريد ان الاول مستطرف مثله. كما في تشبيه فحم فيه جمر -

00:13:11

قد انظر الى فحم فيه جمر موقد فاقول هذا يعني فيه شيء اسود بعض الفحم ما زال في سواده وبعضه صار جمراً احمر

والتهب وظهر فيه هذا يعني هذا المنظر البديع السواد سواد الفحم الذي لم يشتعل مع الفحم - 00:13:34

هذه الصورة شبهتها بماذا؟ ببحر من المسك موجه الذهب. بحر من المسك موجه الذهب. وهذه صورة كما ترون يعني خيالية وان

كانت يعني اجزاؤها حسية لكن هنا نحن نشير او نريد الحديث عن الغرض. الغرض هو الاستطراف ان اقول هذه الصورة صورة -

00:13:56

الجمري او الفحم الذي فيه جمر موقد. صورة طريفة لا يشبهها الا تلك الصورة التي هي يعني اطرف منها او مثلها في الطرافه وهي

البحر من المسك موجه الذهب لأن بحر المسك المسك يكون اسوداً ووجه الذهب فيه هذه الحمرة وفيه هذا المعان الذي يكون في

الجمر - 00:14:16

لابرازه في صورة الممتنع عادة. يعني ايه؟ اقول ان هذه الصورة او ما اراد الان امامي صورة بدیعة كأنها لا لا تتفق لنظر وهي غایة

في الندرة لا يشبهها الا هذا الشيء النادر الذي لا تقع عليه الحواس - 00:14:40

فهذه من الاغراض ايضاً وللاستطراف وللاستطراف وجه اخر يعني غير ابراز اه الابراز في صورة الممتنع عادة وهو ان يكون المشبه به

نادراً الحب الذهني اذا له وجه اخر ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهن اما مطلقاً كما مر يعني في تشبيه فحم فيه جمر موقد -

00:14:59

واما عند حضور المشبه اما ان يكون ونادر الحضور مطلقاً بمعنى في كل وقت. البحر المسك الذي موجه الذهب هذه صورة نادرة ما

تقع ما تتفق لاحد ولم يرها احد على الاطلاق - 00:15:24

وما ان يكون ان تكون تلك الندرة عند حضور المشبه بمعنى من يرى المشبه لا يخطر في باله صورة مشبه به الذي سيذكره المتكلم او الشاعر صورة نادرة بمعنى ان يعني الرابط بينهما او ايقاع هذا على ذاك والجمع بينهما في وجه واحد بديع جدا -

00:15:39

يكون نادرا او مستغربا او لا يتفق لاحد. واما عند حضور المشبه كما في قوله واز وردية. هذا الشاعر يعني يتكلم اه او يصف البنفسج بدننا نسجل لونه الى زرقة. يصف زهرة من البنفسجي المائل الى لونه المائل الى الزرقة وهي الى الزرقة - 00:16:01

في آر روضة فيها ازهار آر حمراء. نظر الى هذا البستان فرأى فيه ازهارا حمرا ورأى من بينها زهرة كانها تزهو بمعنى تتباهى على تلك الازهار بزرقتها تشبهه بامر غريب جدا لا يخطر في البال. كما سيأتي في البيت. واما عند حضور المشبه كما في قوله ولا -

00:16:24

وردية تزهو بزرقتها. اذا هذه الزهرة من البنفسج تزهو بزرقتها. يعني تتكبر تتعالى من ذهي الرجل فهو مزهو اذا تكبرت ازهو بزرقتها تتفاخر تتعالى بين الرياض جمع روضة على حمر - 00:16:51

وهذه استعارة على حمر اليواقية الازهر التي تشبه بالياقوت وبعضهم قال لا اراد حمر اليواقية اليواقية على المعنى الحقيقي اه كأنها فوق هامات ضعفن بها كأنها فوق هامات ضعفن بها كأنها حين تضعف بها - 00:17:12

وقفة ما يلو يمنة ويسرة. ماذا تشبه اوائل النار في اطراف كبريتى. والكبريت لونه احمر. و اوائل النار ما لونها؟ لونها ازرق. فشبهه هذه هذه الوردة الزرقاء بين الزهور الحمراء كأنها او تشبه في ذلك الكبريت الاحمر الذي بدأت فيه النار - 00:17:35

وهي الزرقاء فيها هذا التماوج. فيها هذا التماوج. حضور حضور صورة الكبريت الذي بدأ اشتعالا او امام صورة الوردة الزرقاء بين الورود الحمراء في الرياض. لا شك ان هذا نادر جدا هو موجود في الواقع - 00:18:03

صورة الكبريت المشتعل موجودة. لكن حضورها عند رؤية الزهور في غاية الندرة وهي بدعة جدا من الشاعر كيف ان خياله التقط هذه الصورة؟ لماذا؟ لأن هذا شيء يعني هو بالماء والحياة والخضرة. وذاك ليس كذلك هو من الجمام الذي ليس فيه تلك الحياة وليس فيه النضارة والخضرة - 00:18:24

والماء وما الى ذلك. صورتان متبعادتان جدا جمع بينهما الشاعر. فمن يرى السورة الاولى ما يخطر في باله الصورة الثانية الا على سبيل الندرة والغرابة. التامة لذلك هما صورتان في غاية التباعد. ولا شك ان مبني الطياع آ على ان الشيء اذا ظهر من غير او من موضع لا - 00:18:50

يعهد ظهوره منه يكون ميل النفس اليه اعظم. ومن هنا جاء الاستطراف الى هذه الصورة. بمعنى ان الذي يسمعها يستطرفها لانه آ اذا اعتبر ذلك من نفسه يقول انا اذا رأيت هذا المنظر ما تخطر في بالي هذه الصورة - 00:19:17

يكون اه استخراج اه هذه الصورة من هذا الحال غريبا والنفس يعني لها ميل وتعلق بالغرائب وبالأشياء التي يعني تخرج من غير من غير اه ما تخرج من غير ما - 00:19:37

يعني من غير المتوقع لها ان تخرج منه الان انتهى من الاغراض العائدية الى آ مشبه. وسينتقل الاغراض العائدية الى المشبه به. فقال وقد يعود الى المشبه به. وهو ضربان - 00:19:57

اذا عندي غرضان يعودان الى المشبه به. احدهما ايهام انه اتم من المشبه اذا احيانا يكون الغرض ان ابين ان المشبه به في هذه الصورة اتم منها المشبه وذلك في التشبيه المقلوب. لاننا دائما الشيء الذي نضعه ثانيا هو الذي يكون اتم - 00:20:11

فاما وضعت المشبه به اولا والمشبهة ثانيا تكون قد زعمت ان المشبه صار اتم في الصفة وضعيته في موضع المشبه به فيعني هذا يكون الحال للناقص بالكامل بخلاف المعهود. وهذا من الاغراض ان ابين ان الشيء قد وصل قد - 00:20:38

تجاوز الحد في هذه الصفة التي يوصف بها الى ان صار اكمل من الكامل فيها وقوله قول محمد بن مهيب في البيت المشهور وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح. آ عادة الشعراء - 00:21:04

ان يشبهوا وجه الخليفة في تلاؤه وتألهه ارتياحه لل مدح اعطائه العطايا بعد ذلك ان يشبه وجهه بالصبح اما الشاعر هنا فقد شبهه الصباح بوجه الخليفة. يريد ان يقول ان وجه الخليفة صار اصلا في ذلك. التلاؤ والاشراق حتى - 00:21:23

ان الصبح الذي هو الاصل صار يشبه به لكماله في تلك الصفة. وهذا على سبيل التخييل والايهام وليس على سبيل التحقيق. لكنه اذا اخرج هذا المخرج افاد هذه الفائدة وكان الغرض منه ان يفيدها - 00:21:49

هذه الفائدة الاولى ايهام انه اتم الثاني بيان الاهتمام به. احيانا اذا يكون الغرض العائد اه الى المشبه به في في التشبيه او في استعمال التشبيه ان ابين انني اعني بالمشبه به - 00:22:08

بيان الاهتمام به يعني بالمشبه به كتشبيه الجائع وجها كالبدر في الاشراق والاستدارة بالرغيف. اقول هذا الوجه استدارته وفي اشراقه يشبه الرغيف يريد ان يبين انه يعنى بامر الرغيف فاذا ما سمع منه هذا علم انه جائع مثلا. فمثل هذا يشار به الى المطلوب. ويسمى هذا لذلك سمي ويسمى - 00:22:26

هذا يعني هذا النوع بعض النسخ ليس فيها كلمة هذا ويسمى اظهار المطلوب. فانا اظهر مطلوبى بذكر المسند بذكر المشبه به. واوجه الانظار اليه هذان هما الغرضان المتعلقان بالمشبه به. آآ الان آآ قال احيانا المصنف انتقل الى فقرة اخرى وهي ان - 00:22:54

والمشبه به احيانا يتساويان كما يفضل احدهما الاخر. قال هذا ما مضى يعني آآ اذا اريد الحق الناقص حقيقة او ادعاء بالزائد والحقيقة في الاغراض التي يعني تعود الى المشبه. وفي الادعاء في الاغراض العائدة الى المشبه به كما رأينا. اذا هذا يكون - 00:23:21

الغرض اذا اريد الحق الناقص حقيقة او ادعاء بالزائد فان اريد الجمع بين شيئين في امر الان قد لا اريد ان الحق الناقص بالزائد حقيقة او ادعاء ادعاء. وانما اريد الجمع بين شيئين في امر. اقول هذا يشبه هذا - 00:23:45

بصرف النظر عن الدرجة لانهما متساويان في هذه الصفة. اريد ان اقول انهما متساويان في هذه الصفة. ولا يفضل احدهما الاخر. ولا اريد ان الحق الناقص بالزائد على الاطلاق الاحسن ترك التشبيه - 00:24:03

بمعنى الان الاحسن ان لا اعين احدهما مشبها والآخر مشبها به. لانني اذا عينت فسيكون الثاني هو الزائد والاول هو الناقص هذا يعني هذا العرف في التشبيه الذي اضعه اولا يكون هو الناقص في الصفة والذي اضعه ثانيا يعني المشبه به يكون هو الزائد في الصفة او الكامل في الصفة - 00:24:20

فإذا احسن ان اترك التشبيه الى الحكم بالتشابه. وهذا يسمى التشابه لا التشبيه احتراما من ترجيح احد متساويا. اذا اذا كان عندي امران متساويان في الصفة ساترك اترك التشبيه اذا اردت ان اقول انهما اشتراكا في صفة اشتراكا واحدا. لا يفضل احدهما الاخر في هذه الصفة. فاترك التشبيه واترك تعينه - 00:24:42

آآ ان يكون احدهما مشبها والآخر مشبها به الى الحكم بالتشابه اذا احتراما من ترجيح احد المتساوين في وجه الشبح. كقوله كقول الشاعر تشابه دمعي اذ جرى ومدامتي. اذا ومدامتي تشابها. فما فمن مثل ما في الكأس عيني تسكب - 00:25:10

ما في الكأس تسكب عيني. الدمع والمدامنة الخمر يعني متشابهان في الصفة تمام ووالله ما ادرى بالخمر اسبلت الان يعني يريد ان يقول التبس علي الامر. ما عدت اعرف هل الدمع هو الخمر ام الدمع هو الدمع - 00:25:33

فما عدت اعرف هل تسيل عين الخمر ام اشرب الدمعة؟ ووالله ما ادرى ابي الخمر اسبلت جفوني ام من عبرتي يعني من دمعتي كنت اشرب اه اه اسفل بمعنى هطل - 00:25:50

اسبل بمعناها طلع فهناك ما ترون حكما بينهما بالتشابه وتركا التشبيه ويجوز يعني عند ارادة الجمع بين شيئين في امر التشبيه ايضا. كتشبيه غرة الفرس بالصبح وعكسه. يعني تشبيه الصبح بغرة - 00:26:05

في الفرس. متى اريد ظهور منير في مظلم اكثرا منه؟ يعني ايضا يجوز ان استعمل التشبيه في ذلك من غير قصد الى المبالغة اقول هذا يشبه هذا او ذاك يشبه هذا فاستعمل هذا مكان ذاك او ذاك مكان هذا من غير قصد الى المبالغة في - 00:26:24

تلك الصفة لذلك قال الشيخ عبدالقاهر في اسرارى البلاغة عن هذا الموضع وجملة القول انه متى لم يقصد ضرب من المبالغة في اثبات

الصفة للشيء والقصد الى ايهام ايهام في الناقص انه كالزائد اقتصر على الجمع بين الشيئين في مطلق السورة والشكل - 00:26:44  
اللون او جمع وصفين على وجه يوجد في الفرع على حده او قريب منه في الاصل. فان العكس يستقيم في التشبيه فمتنى لا اريد شيئاً من ذلك لم يستقيم. اذا متنى رأيت ان العكس يستقيم بمعنى استطيع ان اضع المشبه مكان المشبه به والمشبه به مكان المشبه وما - 00:27:06

يختلف علي الامر. وما يعني لا يفسد ذلك قضية في التشبيه. انه لو كان المراد ببالغة اذا عكست ينعكس الامر. اكون قد وضعت الناقصة مكان الزائد وهو غير مراد للمتكلم. فما متنى رأيت ان المتكلم لا فرق عنده - 00:27:26  
في الطرفين بمعنى انه يستطيع ان يضع الاول مكان الثاني والثاني مكانه الاول فيكون ذلك آآ يعني حكماً التشابه ولو استعمل على انه تشبيه لا يراد منه المبالغة في الصفة كما ذكر - 00:27:46

بعد ان الان انتهي بذلك من الاغراض اغراض التشبيه وكما رأينا بعض الاغراض يكون اه مشبه وبعضها يقول للم المشبه به الان انتقل الى القسم الاخير المتعلق بالتشبيه وهو اقسام التشبيه. اذا تكلم في اول - 00:28:03  
آآ في اول البحث آآ على الاركان ثم انتقل الى الاغراض الان سينتقل الى اقسام التشبيه وهو يعني التشبيه باعتبار الطرفين وفي نسخة باعتبار طرفيه وهو باعتبار الطرفين اما تشبيه مفرد بمفرد - 00:28:23

وهما غير مقيدين كتشبيه الخ بالورد. اذا باعتبار الطرفين قد نشيه مفرد او نشيه مركباً بمفرد كما سيدرك. والمفرد قد يكون مقيداً وقد يكون غير مقيد - 00:28:44  
والتقيد انما يكون بالحال والصفة والجاري وال مجرور. والمفعول به احياناً وغير ذلك من المقيدات التي مرت بنا قال اما تشبيه مفرد بمفرد وهو غير مقيدين كتشبيه الخ بالورد. اقول خد يشبه الورد - 00:29:04

وكذلك الخدمة قلت الخد عند الخجل ما قيدته بشيء - 00:29:21

اذا غير مقيد او مقيدان اذا يكون وهو باعتبار الطرفين اما تشويه مفرد بمفرد وهو غير مقيدين الخ بالورد او مقيدان كقولهم هو كالرقم على الماء اذا هو يعني في عمله هذا في يعني في انه لا يحصل مما يقوم به على طائل كرام - 00:29:41  
على الماء ما شبهه بالرقم يعني بالكاتب وانما شبهه بالكاتب مقيداً بان الكتابة على الماء. ففي هذه الحالة لا يحصل من كتابته على طائل وكذلك هو. فهذا القيد مهم جداً وهو مناط التشبيه - 00:30:08

او مختلفة يعني احدهما آآ احدهما مفرد آآ احدهما مقيد والآخر غير مقيد او مختلفان كقوله والشمس كالمرأة في كف اه والشمس  
كالمرأة ما اتم البيت لانه مر بنا سابقاً. اه الشمس كما نرى المشبه مفرد غير مقيد - 00:30:27

والمشبه به المرأة مقيدة بانها في كف الاشل وعكسه يعني المرأة في كف الاشل كالشمس. فحتى يستغنى عن المثال اشار اليه اشاره.  
اما تشبيه مركب بمركب. اذا المشابهة مفرد او مشبهة مركباً بمركب. كما في بيت بشار وقد شرحته وفصلت فيه تفصيلاً فـ  
اعيده هنا. لكن - 00:30:49

البيت كان مثار النفع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوي كواكبه. آآ وهناك مثل به للوجه المركب طفان مركبان. وهنا يشير الى الطرفين  
في هذا في هذه القسمة. اذا الطرف الاول المشبه مركب رعى فيها عدة اشياء انتزع او - 00:31:16  
وهو يعني الطرف الاول هو هيئة منتزعه من عدة امور وكذلك الطرف الثاني ليل تهاوي كواكبه. اي تهاوي كواكبه ايضاً صورة منتزعه  
من عدة امور واما تشبيه مفرد بمركب اه كما مر - 00:31:36

من وفي بعض النسخ يعني كما مر في او كما في تشبيه الشقيق. وقد شرحته ايضاً وكان محمر الشقيق اذا تصعد اذا آآ وكان محمر  
الشقيق اذا تصوب الى الاسفل او تصعد اعلاً ياقوت نشرنا على رماح من زبرجر. فمحمر الشقيق مفرد. محمر الشقيق مفرد -  
00:31:55

انه ما تصرف فيه شيئاً الشاعر وانما اتى به على حاله. واحمر شقيق اه اما الطرف الثاني فهو مركب لانه جاء بهذه الصورة الخيالية

التي اه يعني اجزاؤها حسية اه وهي اعلام - 00:32:21

المركبة المنشورة على رماح من زبرجد. فالطرف الثاني مركب قد ركبه الشاعر من اشياء حسية وجاء به خياليا والطرف الاول مفرد كما رأينا واما تشبيه مركب بمفرد العكس كقوله قول ابي تمام في الربع في القصيدة في ريعته عن الربع يقول - 00:32:36

يا صاحبي تقصيما بريكم. يعني ابلغا اقصى نظركما. اجتها في النظر يا صاحبي تقصيما نظيرتهما وتقصي الشيء بلغت اقصاه يا صاحبي تقصيما نظركما ترى يا وجوه الارض كيف تصوروا؟ يعني تتصور. اذا اه ام عن النظر وابعدا - 00:33:01

لتريا وجوه الارض كيف تتلون ذلك اللون البديع ترى يا نهارا مشمسا قد شابه زهر فكأنما هو مقرن. اذا نهار مشمس بمعنى ظهرت فيه او فيه مشمس لم يسترها غيم لكن خالطه زهر الربا - 00:33:24

وندرته وحضرته فبدا كانه مقبر يعني اثر ذلك اثر الزهر وما يعني وما يكون آآ وما يكون من غبار وغير ذلك اثر في ضوء الشمس فبدا النهار كأنه مقرن يعني اختلطت الشمس بازهار - 00:33:47

الريبات فنقصت باخضرارها من ضوء الشمس. اذا تريا نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكأنما هو مكمل. الوجه الاول مركب نهار مشمس. قد شابه زهر الربا كما ترون انتزع هذا الهيئة من عدة امور. المشبه شيء منتزع من عدة امور. نهار - 00:34:10

انه مشمس وانه قد شابه زهر الربع والوجه الثاني او المشبه به هو النهار المقرن فهناك لم يركبه وانما اتى به مفردا كما رأينا الان سيعقسم الوجه تقسيما اخر. يعني نظر اليه من جهة انه واحد انه مركب. فممكنا ان - 00:34:37

هنا آآ اما ان يأتي آآ او عفوا النظر الى الطرفين الى انهم قد يكونان مفردين قد يكون الاول مركبا او يكونا مركبا الاول مركب والثاني مفرد الاول مفرد والثاني مركب - 00:35:02

الان النظر اليه من جهة اخرى قال وايضا ان تعدد الطرف ما قلنا هناك ايضا اه قد يكون متعدلا قال اذا تعدد وايضا يعني تقسيم اخر للتشبيه باعتبار للطرفين ان تعدد طرفا - 00:35:17

اه يعني تعدد المشبه به فاما ملفوظ ما هو التشبيه الملفوف هو ان يؤتى على طريق العطف او غيره بالمشبهات اولا ثم المشبه بها اذا الف المشبه مع المشبه - 00:35:36

وال المشبه به مع المشبه به. يعني عندي تشبيهان فأتي الى المشبه الى المشبهات فاضعها معا واتي بالمشبهات بها فاضعها معا. هذا يسمى التشبيه الملفوف كقوله يعني قول امرئ القيس - 00:35:55

يصف عقابا او يصف كثرة اصطياد العقارب للطير يقول لأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والخشف البادي. والعناب ثمر اه او شجر له ثمر احمر لذيد الطعم. والخشف البالي ارداء التمر. الحشف هو ارداء - 00:36:11

التبنيه يقول هذا هذا العقاب او هذه العقاب تصيد الطيور اه وتأتي بها الى اطفالها ولا تأكل قلوبها. واختلف الشراح اه سكري والنحاس في اه في تفسير هذا المعنى. لماذا لا تأكل قلوبها؟ عضو قال مع انها اطيب ما في الطير - 00:36:31

لا تأكلوها لكتلة ما تصيد وبعدهم قال هي في الاصل العقاب لا تأكل الااحشاء. فما تأكل القلوب تتركها. فهو يعني استدل على الكثرة او يستدل على كثرة اصطيادها بان هذه القلوب كثيرة. بعضها تقادم من عليه وقت فيليس وذيل - 00:36:56

وتکائف فصار كأنه الحشف الذي هو التمر المتجدد الجاف البالي وبعدها ما زال آآ حديثا فمتبرأ فكأنه العناب. هذا الثمر الاحمر ما زال يعني لونه احمر ذاك لونه اسود. هذا متبر منتفخ كالعلاب وذاك متجدد كانه الحشف. فجاء بالرطب - 00:37:20

اسأل قلوب الرطب واليابس جاء بالمشبه بالمشبهات وجعلها في جهة قال لأن قلوب الطير الرطبة وقلوب الطير اليابسة وضعها في جهة ثم قال في الطرف الثاني لدى وكرها العناب والخشف والبالي ولو اننا جمعنا المشبه مع المشبه به ينبغي ان نقول كان قلوب الطير رطبا العناب - 00:37:48

وقلوب الطير اليابس الحشف الباري. فهذا الجمع بهذا الجمع يسمى هذا التشبيه التشبيه الملفوف. فهو شبه الطفل بالعناب وشبه اليابس بالخشف او مفروق اذا التشبيه ايضا من حيث التعدد قد يكون ملفوظا وقد يكون مفروقا. والتشبيه المفروق هو ان يؤتى بمشبهه ومشبهه به ثم - 00:38:11

آخر واخر يعني الان اعود الى آآ طريقة التشبيه الاصلية بمعنى اني اجعل المشبه مع المشبه بي ثم المشبه مع المشبه به. لكن ما خاصية هذا النوع هو ان الكلام يكون فيه عدة تشبيهات. لا تشبيه هون واحد قوله - 00:38:39 المشروب مسك هذا البيت للمرقش الاكبر من مفضلية له. يقول النشر مسك النشر الطيب والرائحة ادن الرائحة والبيت في الغزال يقول النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم والعنم شجر - 00:39:00

احمر لين. اذا النشر مسك النشر الرائحة النشر مسكون هذا التشبيه الاول مشبه ومشبه به. ثم جاء بتشبيه اخر والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم. فثلاث تشبيهات جاء في كل منها بالمشبه مع المشبه به ولم يفرق المشبهات عن المشبهات - 00:39:20 بها كما في الملفوف. وان تعدد طرفه الاول ان قد يتعدد. هنا تعدد الطرفان. قد يتعدد الطرف الاول فقط. وقد يتعدد الطرف الثاني فقط ومن هذه الجهة يكون لدينا نوعان اخران هما تشبيه التسوية وتشبيه الجمع وان تعدد طرفه الاول فتشبيه التسوية كانني اسوى - 00:39:41

بين المشبهات في تشبيهها بشيء واحد. اقول ان كذا وكذا يشبه كذا فلذلك تشبيه التسوية يعرف بأنه ما تعدد طرفه الاول دون الثاني. ما تعدد طرفه الاول دون الثاني قوله. هذا البيت لرشيد الدين الوطني - 00:40:02 يقول صدغ الحبيب وحالي. صدغ الحبيب وحالي. كلاما كالليالي. اذى الصدغ ويريد الشعر الذي على الصدر بأنه شعر اسود. فقال صدغ الحبيب وحالي. كلاما كالليالي اذا جعل سوى بين الصدر وحاله بانهما في السواد كالليالي. فجاء بمشبهين - 00:40:22 ومشبه به واحد وان تعدد طرفه الثاني فتشبيه الجمع. بمعنى اني جمعت عدة امور وشبهت بها شيئا واحدا اذا او شبهت شيئا واحدا بعدة امور مجتمعة. فهذا تشبيه الجميع لذلك يعرف بأنه ما تعدد طرفه الثاني دون - 00:40:49

كقولي كقوله والشاعر هنا هو البحتري وكما ترون المصنف ما يذكر اسماء الشعراء اختصارا الا اذا كان هناك استدلال كما مر في القصر آآ في انما ذكر او صرح باسم الفرزق لانه ورد الاستدلال بالبيت. وكذلك قبل قليل صرح بذكر بشار - 00:41:13 صاحب البيت كان مثار النقع فوق رؤوسنا لكنه صرح باسمه لان لا يذكر البيت لانه مشهور النسبة اليه فنسبه اليه اختصارا لان لا يأتي بالبيت. فذكر النسبة كان مغنا عن البيت كما رأينا. اذا كقوله كان - 00:41:37

انما يبسم عن لؤلؤين اذا الان يريد ان يشبه الاسنان. كانما يبسم شبه الاسنان بعدة اشياء. عن لؤلؤ شبه الاسنان باللؤلؤ منبض او برد احب العزيز او حب البرد ما يتتساقط من الماء المتجمد - 00:41:57 من السماء. اذا كانما يبسم عن لؤلؤ منبض او برد او اقاح. اللقاح جمع اقحوان وهو ورد له له زهر يشبه به الثغر. فشبه الثغرة بثلاثة اشياء كما رأينا. اللؤلؤ المنبض والبرد - 00:42:18

واللقاح الان ايضا سيقسم التشبيه باعتبار وجهه قسمه من حيس الطرفين الى الاقسام التي مضت الان سيقسمه باعتبار وجهه وباعتبار وجهه سيقسمه بثلاث اعتبارات. اه فيكون تقسيمه الى ستة اقسام. تمثيل وغير - 00:42:38 محمل ومفصل غريب وقريب. هذه الاقسام الستة التي ستمر. اذا اه وباعتبار وجهه اما تمثيل وهو وجهه منتزع من متعدد كما مر. اذا تشبيه التمثيل من بنا وهو الذي يكون وجهه مركبا. لذلك قال هو ما وجهه منتزع من متعدد. يعني هيئة منتزعة من عدة امور - 00:43:00

كما مررت من ابيات كثيرة جدا من تشبيه الثريا كما اتراء عنقود ملاحية حين نور مثلا آآ والتشبيه في بيت بشار لان مثار النقع فوق رؤوسنا وتشبيه الشمس بالمرآة في كف الاشل وتشبيه الكلب البدوي المصطادي في بيت المتنبي ابيات كثيرة وكذلك التشبيه في قوله - 00:43:27

تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. هذا ايضا تشبيه تمثيلي وقيده يعني التشبيه التمثيلي قيده السكاكي بكونه غير حقيقي. اذا السكاكي اشترط في التشبيه التمثيلي ان - 00:43:48

غير حقيقي. قال اذا كان حقيقيا فليس بتمثيل وذكرت التفازاني رحمه الله في شرحه للمفتاح عند آآ شرح هذا الموضع من كلام السكاكيين قال هذا الاشتراط مما اختص السكاكية يعني السكاكي له مذهب ورأي في في تشبيه التمثيل والجمهور لهم مذهب.

ان تشبيه التمثيل يقع في كل ما كان هيئة منتزعه من متعدد السكاكي يشترط ذلك او يرى ذلك ويرى معه قياده هو ان يكون حقيقيا. لذلك آآ في تشبيه الثريا بعنقود ملاحية حين نور هذا ليس تشبيها تمثيليا عند السكاكيان لانه - 00:44:31

حقيقي لانه حقيقي. فينبغي اذا ان يكون عقليا. ينبغي ان يكون هذا الشيء المنتزع عقليا. وليس حقيقيا يكون عقلي او تخيلي يعني تخيلي فليس حقيقيا فاذا تشبيه الثريا بالعنقود المنور تمثيل عن الجمصور وليس بتمثيل عند السكاكيين. كما في تشبيه - 00:44:57

اليهود بمسل الحمار. فهذا تشبيه تمثيلي عند السكاكي وتشبيه تمثيلي عند الجمصور فوجه الشبه فيه حرمان الانتفاع بابلغ نافع مع الكد والتعب في استصحابه فهو كما ترون وصف مركب من متعدد وليس بحقيقي. لانه عائد الى التوهם وليس عائدا الى التحقيق - 00:45:22

واما غير تمثيل اذا هذا القسم الثاني من اقسام التشبيه بالنظر الى وجه الشبهي واما غير تمثيل وهو بخلافه. بمعنى الا يكون هيئة منتزعه من متعدد وايضا يعني تقسيم اخر للتشبيه باعتبار وجهه اما مجمل - 00:45:49

وهو ما لم يذكر وجهه واما مفصل وهو ما ذكر وجهه وهذه الانواع واضحة تماما. اذا اما مجمل وهو ما لم يذكر وجهه فمنه ظاهر يفهمه كل احد يعني الوجه. نحو زيد كالاسفل - 00:46:11

يعني ايه في الجرأة؟ فالوجوه هنا صحيح انه ممحوف لم يذكر لكنه مفهوم. ومنه خفي لا يدركه الا الخاصة. وهذه فائدة التشبيه المجمل. ليك نجد هذا نجد هذا التشبيه شائعا جدا في القرآن الكريم. لا يذكر وجوه الشبه. يترك ذلك لتقدير - 00:46:26

المتأمل ويمكن ان يقدر بعده وجوه. فهنا تتسع يتسع التقدير تتسع التأويلات. وهذا يعني الایجاز هذا من الایجاز حذف وجهي الشبهي يكون من الایجاز لانه يترك للسامع آآ ان يقدر في ذلك ما - 00:46:46

عليه السياق والمقام كقول بعضهم هذا القول آآ يناسب الى كعب ابن معدان الاشقرى كما ذكر الشيخ عبدالقاهر في اسرار البلاغة وغيره وينسب لفاطمة الانمارية في وصف ابنائها كما ذكر الزمخشري في الكشاف وغيره ايضا والفزويني المصنف في الایضاح نسبة الى اليهما. لانه وجد انه يناسب الى آآ - 00:47:06

كعب بن معدان الاشقرى وينسب الى كذلك الى فاطمة الالمانية ما هو هذا التشبيه؟ قال لهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفا؟ الحلقة المفرغة المصمطة. يعني التي ليس لها بداية ولا نهاية - 00:47:32

بمعنى انها دائرة مكتملة. ففي هذه الدائرة المكتملة لا نستطيع ان نحدد اين الاطراف وain الوسط فكل جهة منها تصلح وسطا وتصلح طرفا فهذه المرأة اذا صح يعني نسبة القول اليها فاطمة المارية هذه من منجبات العرب. انجبت - 00:47:47

اولادا كل واحد منهم كان مثلا وعلما في يعني في الصفة التي آآ هو عليها. فيعني قيس الحفاظ الفوارس وغيرهم. فلما سئلت عنهم قالت اي بنيك آآ احب اليك او يعني اعظم مكانة؟ فقالت انس - 00:48:08

قيس ثم قالت فلان ثم فلان حتى عدتهم جميعا. ثم قالت ثكلتهم ان كنت ادرى ايهم احسن. هم كالحلقة لا يدرى اين طرفا؟ يعني لا استطيع ان احدد هم متناسبون في الشرف جميعهم في درجة عالية. ما استطيع ان احدد ايهم اعلى - 00:48:28

ايهم ادنى؟ فاختار التشبيها بديعا جدا قال لهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها ما يعرف ايهم في الطرف الاعلى وجه الشبه هنا يخفى وما يعرفه الا الخاصة. اذا ماذا ت يريد او ماذا يريد ان كان كعب ابن معدان الذي سأله يقال سأله الحاج عن - 00:48:48

قال قال هذه هذه القول هم كالحلقة يصح ان يكون هذا مثلا هو الحقيقة من الامثال يعني كالحلقة هذا مثل نجده في كتب الامثال فقد يكون كعب من معدن تمثل به وكذلك فاطمة الانمارية تمثلت به ايضا - 00:49:11

وقد يتمثل به غيرهما اي متناسبون في الشرف اي متناسبون في الشرف وفي بعض النسخ يعني حذف اي متناسبون جاء فقط في الشرف يعني لا يدرى اين طرافاها في الشرف - 00:49:32

كما انها يعني الحلقة المفرغة يعني كما انها متناسبة الاجزاء في الصورة. ليس فيها طرف وطرف اخر وليس فيها وسط وليس فيها ادنى وليس فيها اعلى. الدائرة كلها متناسبة في قضية الطرف الوسط والاعلى والادنى - 00:49:48

هذا ما يراد بهذا التشبيه وايضا منه يعني من التشبيه المجمل ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ومنه يعني من المجمل ما ذكر فيه وصف المشبه به وحده. يعني احيانا يأتي التشبيه المجمل الذي حذف منه الوجه وما يذكر فيه - 00:50:10

شيء من اوصاف الطرفين تقول زيدون كالاسد ما ذكرت شيئا. واحيانا يذكر وصف مشبع واحيانا يذكر فيه وصفهما. قال ومنه يعني من المجمل ما ذكر فيه وصفهما. يعني وصف المشبه ووصف المشبه به. كقوله - 00:50:32

صادفت عنه صفت بمعنى اعرضت. صادفت عنه ولم تصدق مواهبه. يعني اعرضت عن هذا الممدوح لكن عطاءه ما صدف عني مع ذهابي اليه واعراضي عنه صادفت عنه ولم تصدق مواهبه عنني وعاوده ظني فلم يخ بي - 00:50:48

كالغيث ويشبهه في ذلك في ان عطایاہ تأثیک سواء كنت مقبلا عليه او كنت مجبرا عنه. كالغیث ان جئته وافاک ریقه وریق الشیء اوله وریق الشیء احسنه وافضلہ ایضا الغیث ان جئته وفاق وافاک ریقه. وان ترحلت عنه جد في الطلب. فالغیث سواء كنت يعني كنت - 00:51:11

مقبلا عليه او مجبرا عنه سیأتیک خیره. وهذا في هذا يعني ما يشبهه في هذا ما يشبه الغیث في هذه الصفة الا الممدوح. لانه سواء اعرضت عنه او اقبلت عليه اتاك من عطایاہ ومن مواهبه ما اتاك - 00:51:38

فاذان آآ وصفان كما نرى. يعني وصف الممدوح بانه يعطي في حال الاقبال هادي خلافه ووصف الغیس بانه كذلك يوافيک ریقه ترحلت عنه او وافیته هذان الوصفان یمهدان ویقربان وجه الشبه. لذلك يكون استخراج وجه الشبه - 00:51:58

الطرفين في الطرفين الموصوفين اسهل من غيره في الغالب واما مفصل اذا يقابل المجمل المفصل فذكر ان اه يعني التشبيه ينقسم من حيث وجوه الشبه الى اه مجمل وهو الذي حذف في منه - 00:52:27

والشبه ومفصل وهو الذي ذكر فيه. وقبل ذلك قسمه الى تقسيم هو ان يكون تمثيلا وغير تمثيل. اذا هو تمثيل وغير تمثيل من جهة وايضا يكون مجملا ويكون مفصلا. والمفصل هو ما ذكر وجهه. كقوله والبیت ایضا لرشید - 00:52:47

الواطواط ومر بنا قبل قليل يعني هذا البيت صدر صدغ الحبيب وحالی کلاهما کالیالی. الان البیت الذي بعده وتغره في صفاء وفي رواية تغوره في صفاء وادمعی کاللثالی. ادمعی کاللآل في صفاء. فذكر الوجه - 00:53:07

آآ كما رأينا وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه. اذا احيانا ما يذكر الوجه وانما يذكر ما يستتبعه. اذا وما های السلزوم وما يكون لازما للوجه. كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل في الحلاوة - 00:53:29

وكالعسل في الحلاوة فان الجامع فيه لازمها. يعني لازم الحلاوة ماذا يلزم آآ من الحلاوة؟ لازم الحلاوة قال وهو كيلو الطبع. اذا هنا في وجه الشبه وجه الشبه بين الكلام الفصيح والعسلی - 00:53:48

المذكور في الوجه هو الحلاوة والحقيقة انه ليس كذلك لان الحلاوة مذكورة موجودة في العسل وغير موجودة في الكلام الفصيح. الكلام الفصيح هو اصلا شيء عقلي. والحلاوة شيء حسي فكيف تكون فيه؟ لذلك يعني يخفى الجامع هنا احيانا - 00:54:07

ونحن ذكرنا ان الجامعة ينبغي ان يكون متحققا في آآ في الطرفين كما مر بنا في آآ في قولهم الملح في الطعام او النحو في الكلام الملح في الطعام. وهنا ايضا الكلام الحسن الكلام الفصيح كالعسل - 00:54:28

اذا قلنا في الحلاوة وهم يقولون ذلك الحلاوة موجودة في العسل لكنها غير موجودة في الكلام الفصيح. فقالوا يراد يريد بالحلاوة هنا لازم الحلاوة يلزم من الحلاوة ميل الطبع. الطبع يميل الى الحلاوة الى الشيء الحلو الى السكر وامساله - 00:54:46

وآآ ميل الطبع هو الوجه على الحقيقة. هو الوجه على الحقيقة لان ميل الطبع موجود في الكلام الفصيح. الكلام الفصيح الكلام ميدو يميل الطبع اليه وكذلك العسل لانه حلو يميل الطبع اليه - 00:55:06

فاما المشترك بين العسل والكلام آآ هو ميلود طبعي لا الحلاوة التي هي من خواص المطعومات وهي حس وهي شيء حسي ايضا يعني ينقسم وجه الشبه ايضا تقسيما اخر هو اما قريب مبتذر او بعيد - 00:55:24

يكون اما قريبا مبتدأ او بعيدا غريبا كما سأتي. اما قریب مبتدأ ما هو التشبيه القريب المبتدأ؟ وهذا التقسيم عائد ايضا الى الشبح.

وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر. لظهور وجهه في باب الرأي - 00:55:44

الرأي. بادي اما ان يكون يعني من بدأ يبدو يعني في ظاهر الرأي. واما ان يكون من بدأ يبدأ يعني في قوة الرأي وعلى الوجهين آآيراد

ان وجه الشبه ظاهر او يعرف على الفور ما يحتاج الى تأمل - 00:56:04

ومثل هذه التشبيهات التي يعني لا تحتاج الى تأمل ولا تحتاج الى تفكير وفهم مباشرة هي التشبيهات المبتدلة التي كثرا وكثر

ورودها على الذهن. فنقول وجه كالقمر مشهور جدا. الوجه وما يحتاج الى تأمل وتفكير - 00:56:27

ذهب من المبتدل لكونه امرا جمليا. ما معنى جمليا؟ يعني لا تفصيل فيه التفصيل يزيد من غرابة التشبيه كما سأتي فان الجملة اسبق

الى النفس. يعني من المفرد اذا كان امرا جمليا الامر الاجمالي الامر الاجمالي اسبق الى النفس واسهل في الفهم من المفصل - 00:56:45

هذا امر يعني من طبائع الطبائع المتعلقة بالفهم. ولذلك قالوا النظرة الاولى حمقاء. لأن النظرة الاولى يعني تفهموا الامر او الذي تنظر

الى وجه الاجمال. فقد يعني تعود - 00:57:10

في حكم خاطئ لكن اذا انعمت النظر وتأملت ونظرت في التفاصيل قد يتغير الحكم. انتظر الى الشيء تقول ما شاء هذا الشيء جميل.

لكن تعود هذا في النظرة الاولى الاجمالية تعود فتتمنى في تفاصيله تقول لا - 00:57:29

انا رأيت ما هو اجمل منه في هذا الجنس وما هو احسن منه وفي التفاصيل اشياء ليست ليست على الوجه المطلوب وهكذا او اذا

يعني يكون اه قريبا مبتدلا اه سببه يعني الابتدال والقديري انه امر اجمالي بمعنى لا تفصيل فيه - 00:57:47

وايضا له سبب اخر او قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به في الذهن. اذا قليل التفصيل مع يكون يعني فيه تفصيل لكنها تفاصيل

قليلة وهو مع هذا التفصيل القليل يعني غالب الورود الحضورية - 00:58:07

الذهن بمعنى انه قریب يحضر في الذهن مباشرة. ليس بعيدا كما رأينا في تشبيه اوائل آآ تشبيه البنفسج بين الواقعية الحمر لاوائل

النار في اطرافه مثلا وهكذا او الثريا بعنقود ملاحية - 00:58:27

اما عند حضور المشبه يعني يكون غلبة الحضور في الذهن اما عند حضور المشبه لقرب المناسبة. يعني اذا رأينا المشبه المشبه به ما

يحتاج الى كسير آآ يعني الى كسير تفكير لأن نأتي بفاكهة تشبه التفاح في لونها وفي هيئتها فنقول هذا مثل التفاح - 00:58:45

يخطر في البال ما يحتاج بانها في الحجم قريبة وفي اللون قريبة وهكذا اذا لقرب المناسبة كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز في المقدار

والشكل. فالجرة الصغيرة لو نظرنا الى شكلها لوجدنا انها تشبه الكوز. فاول - 00:59:07

يراهما الرائي يقول هذه تشبه الكوز. هي اقرب الى ان تكون كوزا منها. الى ان تكون جرة. لأنها في المقدار والشكل متقاربة او مطلقا

احيانا يكون يعني آآ غلبة الحضور مطلقا وليس عند حضور المشبه به لتكرره على الحس. اذا - 00:59:23

اما ان الشيء اول ما ننظر اليه يحضر الشبه وجه الشبه بين هذا الشيء وما يشبهه. او ان انه يكون كذلك مطلقا لكثره ما تكرر على وهذا

يكون في التشبيهات التي تستعمل كثيرا - 00:59:42

لذلك يقال عنها انها مبتدلة. بمعنى انت تقول فلان كالشمس هذا الوجه كالقمر. هذه ما اكثرا او هذا كالورد. ما اكثرا ما استعملت. لكن

يأتي الشعراة كما سأتي كما سندرك بعد قليل فيتصرفون في هذه الاشياء بما يجعلها حسنة جميلة مقبولة - 00:59:59

اذا او مطلقا لتكرره على الحس الوجه بالقمر او التشبيه بالقمر هذا كثير التكرر لكن لو قلت قمر منخسف. قال خسوف القمر هذا قليل

يتكرر على الحس. مثلا كالشمس بالمرأة المجلوقة في الاستدارة والاستئنار. فهذا يعني تشبيه الشمس بالمرأة في الاستدارة والاستئنار

- 01:00:20

هذا كثير الورود على الحس. يعني في هيئة المرأة عندهم. فحين يرون هذه المرأة المستديرة المستديرة يقولون هذه تشبه الشمس

سورة الشمس اصلا حاضرة في اذهانهم. لأنها من اعظم الكواكب وهم معنيون بالنظر في الكواكب - 01:00:45

والتأمل فيها تحضر الصورة آآ يعني بسرعة الى اذهانهم بمعارضة كل من القرب والتكرر التفصيل. فاذا تكرر الشيء وقربه يعارض

التفصيل فيكون من هذه الجهة مبتدا قريبا لا غرابة فيه - 01:01:03

ويكون في سرعة الانتقال يعني اذا الشيء كان يتكرر على الذهن كثيرا فانا ما افكر في تفاصيله. ما افكر في تفاصيله وكذلك اذا كان قريبا فمن هنا قال يعارض التفصيل - 01:01:25

امااما الشيء بعيد حين يأتي يأتي شيء غريب اول مرة يرد على ذهني فافكر في تفاصيله واتبينه واعيد النظر فيه بخلاف الشيء المعهود. اذا واما بعيد غريب وهو بخلافه يعني البعيد - 01:01:40

الغريب وبخلاف المبتذل. معنى يكون كثير التفاصيل ويكون قليل الورود على الذهن وهكذا اذا وتعريفه هو التشبيه الذي لا ينتقد فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد فكر وتدقيق نظر. يحتاج الى تأمل بعيد - 01:01:58

الظهور اذا البعيد والغريب لماذا يكون بعيدا غربيا لعدم الظهور سبب عدم ظهوره بكثرة التفصيل اذا اول سبب لعدم الظهور انه كثير التفاصيل كقوله والشمس كالمرأة في كف الاشد. فهذا التفصيل في انه جعل المرأة - 01:02:15

في كف الاشل هذا التفصيل جعله غريبا. ولو لا آكان تشبيه المرأة او تشبيه الشمس بالمرأة مبتدا قريبا او ندور فمثل هذا لا يقع. يعني تخيل المرأة او حضور سورة المرأة في كف الاشل هذا شيء لا - 01:02:33

الباليه مباشرة. وكما قلت فيه تفصيل فيه تفصيل غير موجود في تشبيه الشمس بالمرأة او ندور حضور المشبه به. اذا بخلاف تماما الان نذكر عكس ما ذكرناه في القريب المبتذل. اذا - 01:02:54

او ندور حضور المشبه به اما عند حضور المشبه وبعد المناسبة. اما يكون نادر الحضور عند يعني ننظر الى المشبه ما يخطر في بالنا المشبه به دا دا بعد المناسبة لا تنسوا بينهما. لا تنساب بين الورد الزهرة الزرقاء بين - 01:03:12

الورود الحمراء الكبريت الاحمر الذي بدأت النار الزرقاء تشتعل فيه. ليس هناك مناسبة على الاطلاق كما مر يعني في تشبيه البنفسجي بنار الكبريت في بيت الصنوبرى ولا زوردية تزهو بزرقتها بين الرياض - 01:03:35

على حمر اليواقتي كانها والى اخر الابيات ذكرناها واشرت الى ما نريد منه في هذا الموضع. واما مطلقا يعني قد يكون اه قد يكون ندور الحضور مطلقا لكونه وهميا. بمعنى انه اصلا لا يرد على الذهن. لأن الذهن لا يراها او لا هو لا يمر في الخاطر. ولا يرى - 01:03:55

فواز فهو لم يرد على الذهني لانه كما قلت وهمي لا يدرك باحدى الحواس الخمس. وذلك يعني مثل قول امرئ القيس يقتلني والمشرفي مضاجعي مر بنا هذا البيت ومسنونه زرق كانياب اغوال. فهذا التشبيه تشبيه غريب لأن ما ذكر فيه ما ذكر - 01:04:18

بعيد او نادر الحضور في الذهن ان تشبيه النصال المسنونة اللامعة بانياب الاغوال لأن انياب الاغوال لا على الذهن اصلا آآ او مركبا خياليا لأن المركب الخيالي ذكرنا الخيالي هو المعدوم - 01:04:40

الذى فرض مجموعة من اشياء تدرك بالحواس. الخيالي اصلا هو شيء غير موجود في الواقع. فحين يأتي به الشاعر هو مخيلته هي التي ركبت هذه الاشياء من امور محسوسة. فجاءنا بشيء لم يرد على الذهن من قبل. كما مر بنا في - 01:05:00

اه أعلى من اه او اعلام من ياقوت منشورة على رماح من ازا برشت مثل هذه الصورة ما تخطر في الباليه لم ترد وليس موجودة في الواقع في الاصل - 01:05:20

بان محمر الشقيق اذا تصدع او اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجل المركب الخيالي او عقليا اذا كان كذلك الوجه عقليا كما مر مثلا في قوله تعالى مثلهم كمثله او كمثل - 01:05:35

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. فالوجه هنا وجه عقلي ومثل هذه التفاصيل وهذه الاشياء آآ هي لم قليلة الحضور في الذهن لأنها عقلية بمعنى لا تدرك - 01:05:51

الحواس او لقلة تكرره على الحس بمعنى انه اما انه يندر حضوره عند ذكر المشبه او انه لا يمر بالحس الا نادرا لا يرد ابدا في الوهمي كما ذكرنا وفي الخيالي او انه يرد على ندرة. مثل قوله ايضا والشمس كالمرأة. لاحظوا كم - 01:06:11

مثل بهذا البيت. والشمس كالمرأة في كف الاشد المرأة في كف الاشل ما تذكر على الحس. قد يقضى المرء عمره كله ولا يرى هذه

الصورة. لكنه قد يراها هي صورة نادرة - 01:06:32

جدا يعني تمر على ندرة وقلة. فالتقاط الشاعر لها على ندرتها جعل تشبيهه بها تشبيها نادرا وتشبيها غريبا ولذلك قال الغرابة فالغرابة فيه من وجهين يعني في هذا البيت والشمس كالمرأة في كف الاشد. ما هما الوجهان؟ كسرة التفاصيل - 01:06:48

في وجه التشبيه وقلة تكرر المشبه به على الحس. اذا جمع الامرین ذلك مثل به مرتين كما رأينا والمراد بالتفصیل ان تنظر في اكثر من وصف. هذا المراد بالتفصیل ان ننظر في اكثر من وصف ويقع على وجوه - 01:07:15

هذا يعني النظر في اكثر من وصف يقع على وجوه اعرفها ان تأخذ بعضا وتدع بعضا كما في قوله حملت رودينيا البيت يناسب الى امرى القيس حملته رودينيا وروديني هنا الرمح. الرمح المنسوب الى امرأة آ اسمها رودينا - 01:07:34

رمح يعني ردينیا كأن سنانه رأس الرمح. سنا ضوء سنا لهب لم يتصل بدخاني اعتبر في اللهب الشكل اذا شبه رأس الرمح السنان باللهب لكنه راعي تفصيلا هنا تفصيلا تركه ولكنه يعني قد يرد على الذهن قد يقول قائل ان اللهب يكون له دخان والرمح ليس فيه دخان - 01:07:51

فاحترز وراعي هذا التفصیل او ترك هذا التفصیل فقال لم يتصل بدخانه وهذا مستحسن يعني هذا التفصیل تشبيهه حسنا من هذا الوجه او ان تعتبر الجميع. يعني اما ان تأخذ بعض الاوصاف وتترك بعض الاوصاف بمعنى تعتبروها وتتركوها تنزلها منزلة العدم. يعني - 01:08:22

وجود البعض وعدم الاخر. او ان تعتبر الجميع بمعنى ان تأخذ جميع الاوصاف كما مر من تشبيه الثريا. وقد لاح في الصبح الثريا ترى كعنقود ملاحية حين نورا. فرعى في العنقود ان يكون عنقود ملاحية ليكون نوره ابيضا. وفيه هذا - 01:08:47

فيه الاستنارة وراعي انه منور كذلك والأشياء التي ذكرناها التفاصيل الاخرى فرعى فيه كل الاوصاف في تشبيه الثريا به اعتبار اللون والشكل وغير ذلك من القضايا المخصوصة. وكلما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه ابعدا. لا شك كلما جمعنا عدة امور - 01:09:07

كما رأينا في بيت بشار ذلك استحسنوا جدا بيت بشار في آ وقد مر بنا في التشبيه التمسيلي وهو ايضا تشبيهه غريب كأن مثار النقع فوق رؤوس واسيفنا. هذه التفاصيل الكثيرة التي راعاها جعلت التشبيه غريبا. وفي القرآن ما فيه تفاصيل كثيرة - 01:09:30

جدا وفيه غرابة عظيمة وكل ما ورد في آ من التشبيهات في القرآن غريب والبلیغ ما كان من هذا الضرب لغرابته ولان ولان نيل الشيء بعد طلبه اذا البلیغ يعني من هذه التشبيهات ما كان من هذا الضرب. اذا البلیغ الذي يوصف بأنه في اعلى درجات - 01:09:50

التشبيه ما كان من هذا الضرب. يعني الضرب الغريب ولان نيل الشيء بعد غضبه الذ. لأن كسرة التفاصيل واعتبار الاوصاف الكثيرة في التشبيه لا شك انها تجعل الذهن لا يستطيع ان يدرك - 01:10:17

هذا التشبيه بالنسبة لفهم طرفيه وفهم وجهه المركب وغير ذلك من الاوصاف المذكورة مع الطرفين الا بعد تأمل والا بعد زيادة نظر والا بعد تكرار التأمل مرة بعد مرة - 01:10:36

وبعد هذا التأمل الطويل يحصل له الفهم ولا شك ان الفهم بعد تعب او حصول الفهم بعد مشقة وتعب وطول يكون الذ ويكون امكن في النفس فمن هنا كان البلغ. وهذا المعنى ذكرناه في كثير من الموضع في غير في الصور وفي - 01:10:57

وقد يتصرف في القريب احيانا يكون التشبيه قريبا مبتدلا لكن يتصرف فيه الشاعر تصرفا يعني يحيله غريبا يجعله غريبا وقد يتصرف في القريب بما يجعله غريبا قوله لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه - 01:11:17

ليس فيه حياء. قال لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا. بمعنى ان الشمس لم تشبه ولم تقابل هذا فاراد ان يشبه الوجه بالشمس وتشبيه الوجه بالشمس مبتدأ. لكنه اضاف عليه او اضاف اليه اضافة جعلته غريبا. ما هي الاضافة - 01:11:40

التي جاءت في الشطر الثاني. قال لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء. الشمس لا تشبه وجهه الا اذا عن حياء عن حيائها بمعنى انها ينبغي ان تستحي من ان تشبهه. لانه اعظم في نهاية الذكر وفي - 01:12:00

في الاستنارة وفي علو المنزلة منها. يعني قصة الحياة والتفصيل المتعلق بالحياة هنا اضافه الشاعر الى هذا البيت هو الذي جعل هذا

البيت غريبا، وهذا البيت لابي الطيب المتنبي. اعتبر فيه هذا التفصيل وهذا التفصيل كما قلت هو الذي - 01:12:20

نقل التشبيه من ان يكون مبتدلا قريبا الى ان يكون بعيدا غريبا وقوله يعني ايضا مثال على التصرف في التشبيه القريب وقوله وهو رشيد الدين الوطواط يقول عزماه مثل النجوم ثوابقا. تشبيه العزم في علوه وارتفاعه بالنجم مبتدل شائع. كثير الاستعمال. عزماه مثل - 01:12:44

النجوم سواقبا لو لم يكن للثاقبات افود. يعني كنا سنشبهه او نشبه عزمه بالنجم في ارتفاعه وعلوه لولا ان النجم تقبل تزهول وهو لا يزول او تغيب الا في الغياب لولا ان النجم تغيب وهو ليس كذلك. عزمه لا يغيب - 01:13:14

فكأنه اعلى جعله اعلى من النجم في هذه الصفة. ويسمى هذا التشبيه المشروط. اذا هو شمس لولا ان الشمس تغيب. او لو كانت الشمس لا تغيب. فهذه طريقة من التشبيه تسمى التشبيه المشروط وادخال هذا الطفل - 01:13:35

وهو الشرط في التشبيه يجعل التشبيه غريبا. اذا هو واحد من انواع التصرف في التشبيه القريب فيكون التشبيه المشروط يعني تعريفه هو ان يقيد المشبه او المشبه به او كلها بشرط وجودي او عدمي يدل عليه بتصريح اللقطة - 01:13:55

او سياق الكلام ما جاء من التشبيه المشروط اضافة الشرط فيه هي التي نقلت التشبيه من ابتدائي الى الغرابة الان سينتقل الى اقسام التشبيه باعتبار الاداة. اذا قسمه من حيث - 01:14:14

الطرفين ثم قسمه من حيث الوجه واخيرا سيسقمه من حيث الاداة وهذا هو النوع الرابع. آآ من الاركان او القسم الرابع من اركان التشبيه وباعتبار اداته اما مؤكده وهو ما حذفت اداته. اذا التشبيه الذي حذفت اداته يسمى تشبيها مؤكدا من جهة الاداة - 01:14:31 نحو وهي تمر مرت وهي تمر من السحاب يعني مثل ومنه يعني من المؤكده ما اضيف فيه المشبه به الى المشبه بعد حذف الاداة. احيانا تحذف الاداة ويضاف المشبه به الى المشبه هو المسمى بالتشبيه الاضافي او التشبيه المقلوب ايضا. هو نوع من انواع المقلوب نحو والريح تعبت بالغصون. وقد جرى - 01:14:53

ذهب الاصليل على لجين الماء. اذا البيت بين خفاجا يصف فيه آآ هذا المنظر البديع الريح تعبت بالغصون. اذا تمايل الغصون وقد جرى ذهب الاصليل. هنا اراد بذهب الاصليل الشمس. شعاع الشمس - 01:15:19

اذا جرى شعاع الشمس على الماء على لجين الماء. واراد ان الماء حين يتكسر يعني آآ يصبح لونه ابيض كلون اللجين واللجين هو الفضة اراضي لوجين الماء يعني على ماء كاللوجين. على ماء كاللوجين فكما ترون قدم المشبه به وجعله مضافا - 01:15:39 المشبه وجعله مضافان اليه فهذا يدخل ايضا في التشبيه المؤكده بأنه محنوف الاداة لكن نص عليه لانه نوع خاص منه فيه تقديم وتأخير وفيه اضافة كما رأينا او مرسل اذا ينقسم من حيث الاداة الى قسمين. مؤكده او مرسل ما هو المرسل؟ قال وهو بخلافه. يعني ما ذكر اداته فصار - 01:16:03

مرسلا من التأكيد المستفاد من حذف الاداة لذلك سمي مرسلا مرسل من التأكيد كما مر يعني في الامثلة السابقة كل الامثلة السابقة التي لم تذكر فيها ادابة التشبيه آآ او ذكرت فيها عفوا ادابة التشبيه تعدد من المرصد وهي كسيرة - 01:16:29

قد لاح في الصبح الثريا كما تراك عنقود ملاحية حين نورا. وهكذا يعني في الامثلة الكثيرة التي كل ما ذكر فيه الاداة من الامامية السابقة يدخل تحت المرسى لذلك لم يمثل له لكتة ما مر من امثاله - 01:16:47

ايضا قسم تشبيه باعتبار الغرض. قال وباعتبار الغرض يعني ينقسم باعتبار الغرض اما مقبول وهو الوافي بافادته يعني بافاده الغرض الذي ذكرناه بيان امكانيه بيان حاله مقدار حاله آآ تزيينه تقبيل استطرافه - 01:17:04

الى اخره كأن يكون المشبه به اعرف شيء بوجه التشبيه في بيان الحال او اتم شيء فيه. اذا كان على هذا النعت وعلى هذه الصفة يكون مقبولا. في الحق اذا او اتم شيء فيه في الحق الناقص بالكامل او مسلم الحكم فيه. مع يعني في وجه التشبيه - 01:17:24 آآ معروفة عند المخاطب في بيان الامكان اذا التشبيه من جهة الغرض اذا كان وافيها بافاده الغرض وكان اعرف شيء او كان المشبه به كاملا في الصفة واريد الحق المشبه بالمشبه به في هذه الصفة التي آآ - 01:17:46

مضت في الاغراض فيكون مقبولا. ويكون مردودا اذا كان على خلاف ذلك او مردود او مردود وهو بخلافه. يعني يكون قاصد فضلا

عن افاده الغرض. بمعنى لا يؤدي الغرض المطلوب فيه من بيان امكانه او بيان حاله وما الى ذلك - [01:18:08](#)

ايضا قسمه تقسيما اخيرا آآ حسب القوة والضعف. الان قال التشبيهات ليست في مرتبة واحدة وانما بعضها ارفع من بعض وبعضها اعلى درجة من بعض. وهذا بصرف النظر عن قضية مراعاة يعني آآ مراعاة آآ مقتضيات - [01:18:27](#)

او المقام بانها باعتبار ذلك قال فصل وفي بعض النسخ خاتمة بمعنى خلاف مراتب التشبيه قد تعود الى امر اخر غير ما ذكر قال واعلى مراتب التشبيه واعلى مراتب التشبيه في قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه او بعضها حذف - [01:18:51](#) وجهه واداة واداته فقط. او مع حذف المشبه. اذا اعلى مراتب التشبيه البليغ وهو الذي تحذف اداته ووجهه وقد يحذف المشبه مع تقديره. كما في صم بكم يعني هم صم. فهذا يلحق كما نقول اسد - [01:19:16](#)

يعني هو اسد وهذا حذفت منه الاداة والوجوه وحذف المشبه مع تقديره في الاعراب. في طبعا يدل على هذا المحذوف ينبغي ان يكون هناك ما يدل عليه ان نكون في مقام - [01:19:36](#)

للأخبار عن زيد فقول اسد نحذفه لدلالة المقام عليه ثم يعني في المرتبة الثانية حذف اددهما يعني حذف الوجه او الاداة. اذا الاعلى هو البليغ المحذوف منه الاداة والوجه يليه - [01:19:47](#)

ما حذفت منه الاداة او حذف منه الوجه. اذا ثم حذف اددهما كذلك. يعني في درجة ايضا عالية ولا قوة لغيره يعني ما ذكرت فيه الاداة والوجه مع المشبه والمشبه به. هذا هو نهاية الكلام - [01:20:03](#)

على اقسام التشبيه وكما رأينا آآ ذكر اقسام التشبيه آآ بالنظر الى الطرفين وبالنظر الى وجهه الشبهى وبالنظر الى الاداة ثم ايضا آآ تكلم على اقسامه من حيث الغرض ومن حيث الارتفاع والانخفاض - [01:20:23](#)

درجة البلاغة. وبذلك نكون قد انتهينا من فن التشبيه والحمد لله رب العالمين - [01:20:43](#)